

مستخلص دراسة

الدلالة اللفظية للمفردة الإعلامية في أدب الانتفاضة الفلسطينية (2000 - 2004 م)

هدفت هذه الدراسة للكشف عن المفردات ذات الدلالة الإعلامية من خلال استعراض أدب الانتفاضة الفلسطينية الحالية بين عامي (2000 - 2004 م) ؛ للتعرف حول مفهوم الدلالة عند باكورة النتاج الأدبي خلال الفترة المحددة متمثلة في أدب كل من الكاتب الصحفي عبد الباري عطوان والشعراء سميح القاسم و محمود درويش و أحمد مطر وكذلك الروائي خليل حسونة ، وقد استعرض الباحث ضمن السياق الخطاب السياسي لدى كافة المسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية .

وعند تحليل النتائج تبين أن هناك العديد من المعاني الدلالية التي تضمنتها الدراسة بالتحليل الإحصائي و التبايني بين المجموعة ؛ فقد اتضح العديد من الألفاظ الإعلامية والسياسية التي خرجت عن معناها اللغوي إلى المعنى السياسي والإعلامي غير المعهود .

وقد اعتمد الباحث إعطاء المفردة الدلالية التي لم يسبق استخدامها في السياق القيمة العالية المتصاعدة من نقطة البدء للمقياس الخماسي المتدرج (-1 ، -2 ، -3 ، -4 ، -5) وأطلق عليها (القيمة العليا) High Value ، في حين أعطى الباحث للكلمة ذات الدلالة التي سبق استخدامها من غير الكاتب القيمة الدنيا ، وأطلق عليها تسمية (القيمة الدنيا) Low Value ، في حين وقعت الكلمات ذات الدلالة العادية قليلة الاستخدام عند الكاتب نفسه أو عند غيره من الكتاب ، القيمة الوسطي وأطلق عليها (القيمة الوسطى) Middle Value ، مما يعكس مدى أهمية الموضوع المثار في الدراسة ، إذ خرجت دلالات غير مسبقة في أدب الانتفاضة ، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي الاستعراضي التحليلي المعتمد على المقارنة في ضوء معطيات الهدف المنشود .

كما استخدم الباحث منهج تحليل التباين للكشف عن مختلف الاستخدامات للمفردة الواحدة ضمن الحقل أو الميدان المشار إليه ؛ الأمر الذي يرفع من أهمية هذه الدراسة لكل باحث عربي في مجال علم الدلالة .

Abstract

Semantic Meaning of word in information as shown in literary work of the Palestinian

Uprising (2000 -2004)

The study aims at discovering the meaning of expressions which have semantic informative meanings through reviewing the Palestinian Uprising speech during the years (2000 - 2004).

The objective of reviewing the current Palestinian Uprising literature is to identify the concept of Semantic, as shown in the literary work of the Palestinian Literary men such as Abed al Barai Atwaan , Samih al Qassem , Mohammuod Darwoush,Ahmad Mater , along with Khaleel Hasouna .

The study also implies the political speeches some of the Palestinian officials .

In applying the analysis of variance it is observed that Certain word have different semantic meaning specially when used in different sequence of context to have their political and informative meaning .

The study shows that applying the five-scale (1-2-3-4-5) certain semantic meanings have achieved the (High Value) .

Whereas some of these words have (Low Value) and others have gained (Middle value) . That is to say Those which achieved the high value were not used before in the sequence of their context . Whereas those which attained Middle Value are rarely used by others.

Meanwhile those which attained Low value as seen normally used by others. The researcher has followed the analysis of variance for discovering the various usages of words of each meaning implied in this study according to every field mentioned which highlights this importance of this study to every concerned scholar .

e

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴾ [التوبة / 105] . صق لله العظيم

الإهداء

ونحن نسمو بجراحنا وهمومنا فوق التراب الفلسطيني
العطر , ذلك الثرى الطاهر , مهبط الديانات السماوية الثلاث ,
ذلك الثرى الذي تفوح منه رائحة المسك التي سطرتهأ أرواح
الشهداء عاليةً في سماء الوطن الحبيب. انتهز الفرصة لأهدي فكر
الأطروحة وما تحمله بصفحاتها من معانٍ وطنية إزاء ما تفرضه
أحداث الحرب الإعلامية المتلاحقة التي ما زالت تشنها إسرائيل
ضد ملاحم البطولة الشعبية في كل يوم من أيامنا المتواصلة في
هذه الحرب التي لانهاية لها حتى ينطق الحجر والشجر.
ذلك الأمر الذي يفرض حتمية الإهداء أن تتوجه لشهداء
الانتفاضة الفلسطينية منذ ثورة 1936 وحتى انتفاضتنا الحالية
والتي ما زالت مستمرة حتى لحظة إعداد هذه الأطروحة.
أهديها لشهدائنا وجرحانا , وإلى من ذاق عذاباتنا من معتقلي
السجون الإسرائيلية , تحية الإجلال والإكبار لكل هؤلاء , قبيل أن
أبدأ بإهداء فصولها لروح والدتي و والدي الرجل المكافح الذي
أقعده المرض الشديد , ولزوجتي التي طالما سهرت على
طباعتها وعلى راحتي أثناء كتابة سطورها , وبناتي جميعاً اللواتي
تحملن فترة انشغالي عنهن ؛ مكرساً كل الوقت للبحث والدراسة
لإنجازها لترى النور بإذنه تعالى إنه سميع مجيب !!!!

الباحث

شكر وتقدير

إذا كانت وسائل الإعلام الصهيونية والإسرائيلية تستهدف
زعزعة الجبهة الداخلية والخارجية لكافة الشعوب العربية
والإسلامية سعياً للوصول إلى هزيمة النفس والقلب والوجدان
فإن الله سبحانه وتعالى أوجد كثيراً من الحلول وعلى سبيل

المثال لا الحصر قوله عز شأنه :- " واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا..... الآية " . صدق الله العظيم .
ولحماية كافة الجبهات فإن اليقظة والحِرصَ والتأكد من القول والتفسير والمعنى الدلالي؛ بات أساساً لمواجهة الإعلام الصهيوني والإسرائيلي . وإذا كانت الشائعة وسيلة من وسائل اختراق هذه الجبهات فإن الله سبحانه وتعالى أمرنا بمواجهة ذلك بالفحص والدرس بقوله تعالى : (إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) وهو ما نحرص عليه أبناء فلسطين في مواجهة الحرب الإعلامية التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي بأشكاله المختلفة وسبيلنا إلى ذلك بعون الله . الإيمان بالله والعلم وأساليب المواجهة ووسائل الإعلام ، وصدق الله العظيم إذ يقول : (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) وفي آية أخرى " وقل رب زدني علماً "

وفي هذا السياق اسمحوا لي بأن أبدأ بالشكر لله سبحانه وتعالى ومن ثم بالشكر والاعتراف لجمهورية السودان الشقيق رئيساً وحكومة وشعباً . هذا البلد العربي الذي قدم الكثير الكثير من أجل فلسطين ومساندة شعبها .
كما يسعدني أن أتقدم بالشكر إلى مدير جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا البروفيسور أ . د. / أحمد الطيب . وكذلك عميد كلية الدراسات العليا البروفيسور أ . د. / عبد العزيز مكاي .
وتحية وتقدير خاص لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي بذلت على الصعيد الأكاديمي كل جهد من أجل مساعدة طلاب فلسطين إلى جانب قريناتها من الجامعات السودانية وهم يمرون بهذه الظروف الصعبة عبر مساندتهم وتخفيف الأعباء المادية عنهم

أما فيما يخص أطروحتي التي سأقدمها اليوم للمناقشة أمام ثلاثة من أعلام العلم ما كانت لتتجز . دون رعاية أستاذتي الدكتورة / سعدية موسى عمر الإشير ؛ التي شكلت لي مرجعاً دائماً وكان لتوجيهاتها القيمة دوراً هاماً في إنجاز هذا البحث .
وكانت دوماً وأبداً بمثابة الأخت الفاضلة متفهمة لظروف شعبنا وما يعانيه من ظلم وقهر وقتل وهدم على أيدي الحكومة الإسرائيلية .

ومن باب الوفاء بالجميل . أود التقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير للأخ الدكتور / عبد القادر كراجه - والتي جالت ظروفه دون الحضور اليوم - حيث كان لإسهاماته أثراً طيباً في إثراء هذه

الرسالة وحسب توجيهات الدكتورة / سعدية موسى عمر البشير
أدامها الله بحفظه ورعايته .
الحضور الكريم.....

اليوم أيضاً كرمني كلاً من البروفيسور / أ . د . البشري
السيد محمد هاشم . و الدكتور / محمد داؤود محمد بالمشاركة
في لجنة الممتحنين – وهذا شرف كبير لي وسأخذ كافة
ملاحظاتهم وآرائهم لإثراء هذا البحث والذي أمل من الله العلي
القدير أن يحوز على تقديرهم.
والله الموفق لما فيه خيراً لأمتنا العربية والإسلامية . آملاً
من المولى عز وجل أن يساهم بحثي هذا شيئاً ما في مواجهة
الاحتلال والحرب الإعلامية و الثقافية والسياسية والنفسية التي
تشنها إسرائيل على شعبنا البطل المغوار .

الباحث
سليمان زين الدين

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	أ
مشكلة الدراسة وتحديد أبعادها	ج
أسئلة الدراسة وفروضها	ح
أهداف الدراسة وأهميتها	خ
حدود الدراسة ومنهجها	د
إجراءات الدراسة	ذ
<u>الباب الأول :</u>	1
الفصل الأول : الدراسات السابقة	3
الفصل الثاني : مفهوم الدلالة بين الماضي والحاضر :	11
أ - مصطلح الدلالة في القرآن الكريم ومعاجم اللغة	12
ب- الصورة المعجمية للدلالة	15
ج - علم الدلالة في السياق التاريخي	17
د - علم الدلالة الحديث	19
هـ - بين علم الدلالة وعلم اللسانيات	21
<u>الباب الثاني :</u>	27
الفصل الأول : الدلالة عند علماء العرب والغرب	27
الفصل الثاني : تطور علم الدلالة حديثاً :	33
أ - العامل الاجتماعي الثقافي	34
ب- العامل النفسي - العامل اللغوي	34 - 35
الفصل الثالث : الحقول الدلالية :	36
الفصل الرابع : النظريات الحديثة لعلم الدلالة :	40
أ - النظرية الإشارية	40
ب- النظرية التصويرية	41

الموضوع	رقم الصفحة
ج - النظرية السلوكية	42 - 41
الفصل الخامس : النظرية السياقية :	43
أ- السياق اللغوي	44
ب- السياق العاطفي	45
ج- سياق الموقف أو المقام	45
د- السياق الثقافي	45-46
التفسير العلمي لمفهوم الدلالة من وجهة نظر الباحث	49
الباب الثالث :	51
الفصل الأول : الدلالة اللفظية ضمن السياق في أدب الانتفاضة عند " عبد الباري عطوان "	53
الفصل الثاني : الدلالة اللفظية في أدب الانتفاضة	89
الشعراء : " سميح القاسم "	89
البيان قبل الأخير- عن واقع الحال مع الغزاة الذين لا يقرأون	89
الفصل الثالث : الدلالة اللفظية ضمن السياق في أدب الانتفاضة عند " محمود درويش " ديوان " حالة حصار "	98
الفصل الرابع : الدلالة اللفظية ضمن السياق في أدب الانتفاضة عند " محمود درويش " ديوان " لا تعتذر عما فعلت "	109
الفصل الخامس : الدلالة اللفظية ضمن السياق في أدب الانتفاضة عند " محمود درويش " ديوان جداريه "	130
الفصل السادس : الدلالة اللفظية ضمن السياق في أدب الانتفاضة عند " أحمد مطر " ديوانه الشعري " لافتات "	143
الفصل السابع : الدلالة اللفظية ضمن السياق في أدب الانتفاضة عند القاص والروائي " خليل إبراهيم حسونة "	160
أ- المجموعة القصصية " أبعاد "	162

170	ب- رواية (سيرة الزنلخت)
188	الفصل الثامن : الدلالة السياقية ضمن السياق في الخطاب السياسي الفلسطيني :
رقم الصفحة	الموضوع
189	أ - خطاب السيد الرئيس أبو عمار في 11 / 3 / 2004
190	ب- كلمة السيد الرئيس أبو عمار في 22 / 5 / 2004
192	ج- خطاب السيد الرئيس في 18 / 8 / 2004
196	د - الدلالة السياسية ضمن سياق تصريحات النائبة / د. حنان عشراوي
206	(الخاتمة)
207	(نتائج الدراسة ومؤشراتها)
209	تحليل النتائج وتفسيرها
228	التوصيات
230	(الملاحق) :
231	ملحق رقم (1) ملحق المفردات ذات المعاني الدلالية التي تضمنتها الدراسة
243	ملحق رقم (2) كشف إحصائي للتحليل التبايني بين المجموعات
255	ملحق رقم (3) قصيدة البيل قبل الأخير عن واقع الحل مع الغزاة الذين لا يقرؤون للشاعر "سميح القاسم" والتي أخضعت للدراسة
261	(المصادر والمراجع)
262	أولاً : الكتب العربية
267	ثانياً : المراجع الأجنبية
269	ثالثاً : الدوريات العربية
269	رابعاً : الصحف اليومية
271	خامساً : التصريحات الصحفية و مصادر المعلومات الإلكترونية
272	سادساً: فهارس الآيات القرآنية والأشعار

قائمة الجداول

رقمه	اسم الجدول
1	المفردات والمعاني الدلالية عند " عبد الباري عطوان " الصحافة والإعلام
2	المفردات والمعاني الدلالية عند " سميح القاسم " الشعراء
3	المفردات والمعاني الدلالية عند " محمود درويش " حالة حصار - الشعراء
4	المفردات والمعاني الدلالية عند " محمود درويش " لا تعتذر عما فعلت - الشعراء
5	المفردات والمعاني الدلالية عند " محمود درويش " جداريه - الشعراء
6	المفردات والمعاني الدلالية عند " أحمد مطر " لافتات - الشعراء
7	المفردات والمعاني الدلالية عند " خليل إبراهيم حسونة " القصة والرواية
8	المفردات والمعاني الدلالية عند " رئيس السلطة أبو عمار " الخطاب السياسي
11	المفردات والمعاني الدلالية عند " الوزير د. حنان عشراوي " الخطاب السياسي
1	رقم المفردة المتسلسل والقيمة الممنوحة لها رقمياً عند " عبد الباري عطوان "
2	رقم المفردة المتسلسل والقيمة الممنوحة لها رقمياً عند " سميح القاسم "
3	رقم المفردة المتسلسل والقيمة الممنوحة لها رقمياً عند " محمود درويش " حالة حصار
4	رقم المفردة المتسلسل والقيمة الممنوحة لها رقمياً عند " محمود درويش " لا تعتذر عما فعلت
5	رقم المفردة المتسلسل والقيمة الممنوحة لها رقمياً عند " محمود درويش " جداريه
6	رقم المفردة المتسلسل والقيمة الممنوحة لها رقمياً عند " أحمد مطر " لافتات
7	رقم المفردة المتسلسل والقيمة الممنوحة لها رقمياً عند " خليل إبراهيم حسونة " أبعاد - سيرة الزنازلة
8	رقم المفردة المتسلسل والقيمة الممنوحة لها رقمياً عند رئيس السلطة أبو عمار - الخطاب السياسي
9	رقم المفردة المتسلسل والقيمة الممنوحة لها رقمياً عند " الوزير د. حنان عشراوي " - الخطاب السياسي

قائمة الأشكال

رقمه	اسم الشكل
1	النتائج وفق القيم الممنوحة " عبد الباري عطوان "
2	النتائج وفق القيم الممنوحة " سميح القاسم " البيان الأول
3	النتائج وفق القيم الممنوحة " محمود درويش " حالة حصار
4	النتائج وفق القيم الممنوحة " محمود درويش " لا تعتذر عما فعلت
5	النتائج وفق القيم الممنوحة " محمود درويش " جداريه
6	النتائج وفق القيم الممنوحة " أحمد مطر " لافتات
7	النتائج وفق القيم الممنوحة " خليل إبراهيم حسونة " أبعاد - سيرة الزنزلخت
8	النتائج وفق القيم الممنوحة " رئيس السلطة أبو عمار " الخطاب السياسي
9	النتائج وفق القيم الممنوحة " الوزير د. حنان عشراوي " الخطاب السياسي